

ولزم المسجد، فقال: ما تجعل لي على أن أحتال لك
بحيلة حتى تبيعها كلها على حكمك؟

قال: ما شئت!

قال: فعمد الدارمي الى ثياب نسكه، فألقاها
عنه، وعاد الى مثل شأنه الأول، وقال شعراً رفعه الى
صديق له من المغنين، فغنى به. وكان الشعر:

قل للمليحة في الخمار الأسود
ماذا فعلت بزاهد متعبد
قد كان شمراً للصلاة ثيابه
حتى خطرت له بباب المسجد
ردي عليه صلاته وصيامه
لا تقتليه بحق آل محمد

فشاع هذا الغناء في المدينة، وقالوا: قد رجع
الدارمي وتعشق صاحبة الخمار الأسود، فلم تبق

= شاعر شريف من سادات قومه هاجى الفرزدق فاتقاه الفرزدق
ان يعين عليه جريراً واتقاه مسكين أن يعين عليه عبد الرحمن
بن حسان بن ثابت. ودخل شيوخ بني عبد الله وبني مجاشع
فتكافأ. توفي سنة ٧٠٨م.